

80 شرح حديث لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة

محمد المعيوف

عن ابي سعيد تواصلنا تتبعون سن من كان قولكم ما يرى باللام هذه يا اخوان ها موطنة للقسم مقدر لا تتبعن سنن من قبلكم من كان قبلكم والسنن والسنن ما الفرق بينهما - [00:00:00](#)

الطريقة وسنن جمع حذو القذة بالقذة هذا اللفظ ليس بصحيح ولكن رواه الامام احمد وغيره والذي في الصحيحين شبرا بشبر وذراعا بذراع لانكم ستتبعون طريقتهم وتحاذون طريقتهم محاذاة الشبر للشبر والذراع - [00:00:23](#)

للذراع والقذة البنك الذاتي للقذة وهذا من ابلغ ما يكون في بيان التشبه بهؤلاء ومحاكاتهم وكل ما هي يا اخوان السهم وتصورتموه في رأسه حديدة وفي اخره ريشه وش الريش هذا ريش - [00:00:55](#)

ايش طير النسر والصقرة وكذا ويكون في اخره ولعل قصد القصد من حقيقة يحتاج الى يعني معرفة بهذه الامور لكن لعل القصد منه ان يحفظ توازن الاسلام عند اطلاقه بحيث - [00:01:30](#)

ينحرف يمين او يسار حتى يصيب الهدف حتى لو دخلوا جحر ضب يعني انكم ستحاكونهم وتتبعونهم حتى في الامور الصغيرة الحقيرة حتى انه دخلوا جحر ضب وهم لن يدخلوا وكيف ان الانسان يدخل في - [00:01:50](#)

لكن هذا تمثيل يراد به ماذا يا اخوان المبالغة في شدة الاتباع والمحاكاة والتشبه بهم حتى لو دخلوا جحر ضم لدخلتم وانكم ستتبعونهم حتى في الامور المتعرجة والملتوية ومعروف ان جحر الضب - [00:02:16](#)

يا اخوان ايضا متعرج ما هو مستقيم فسوف تتبعونهم الامور التافهة قد بليت الامة يا اخواني باتباعهم في امور كثيرة منها ما ذكر المؤلف رحمه الله او ما ذكر الله عز وجل في الايات - [00:02:40](#)

وهنا تتضح المناسبة بين ايران الايات وان كانت في الامم السابقة وايراد هذا الحديث اي انكم ستتبعونه. فكما ان فيهم من يؤمن بالجبب والطاغوت ويعبد الطاغوت ويبني المساجد على القبور فسوف يكون في هذه - [00:03:09](#)

في هذه الامة من يفعله قد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه وتقليديهم ومحاكاتهم روى ابن عمر رضي الله عنه والحديث عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تشبه بقوم فهو - [00:03:31](#)

فهو منهم قال شيخ الاسلام حتى ولو كان التشابه غير مقصود ما دام انه تشبه بهم وان كان لو قصد التشبه لا شك يكون الائم اشد وقوله فهو منهم يقول شيخ الاسلام - [00:03:53](#)

هذا الحديث يدل على وان كان ربما يدل ظاهره عيادا بالله على اي شيء الكفر لا سيما اذا كان التشبه الامور فيها كفر عبادة الطاغوت قد ولي المسلمون بالتشبه بهم بهم منذ القدم - [00:04:12](#)

وقل ان تجد اهل بدع الا وفي بدعهم محاكاة لليهود او النصارى او المجوس او الوثنيين وانتم ترون يا اخوان بالوقت واخر يعني تظهر بعض الاشياء الموجودة عند اهل الكتاب وغيرهم - [00:04:46](#)

هي موجودة عند كثير من اهل من اهل البدع صلى الله عليه وسلم واما في هذه الازمنة الله المستعان اطلاع الناس عليهم وعلى احوالهم وتواصل الذي يحصل بين كثير من الناس حتى من صغار السن - [00:05:09](#)

يحصل يا اخوان تقليد ومحاكاة تربية الحيوانات الكلاب العناية بتربية القطط ايضا تشبه ببعض الناس بهم في ملابسه وفي شعورهم وامور يعرف من الشباب اشياء اكثر مما نعرفها وكل هذا مشتاق ما اخبر به صلى الله عليه وسلم - [00:05:39](#)

لتتبعن والنبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام كما يقول شيخ الاسلام على سبيل الخبر والذم ليس مجرد اخبار ان الامة ستبلى

بهذا البلاء الشديد ولكنه ايضا لهذا الصنيع - 00:06:07

وتحذير منه ونهي عنه قالوا يا رسول الله فمن القوم قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن يقام اذا في رواية فارس فحيث كان التشبه في الحكم بين الناس وسياسة الرعية وما اشبه ذلك يكون التشبه بالفرس لان الفرس ليسوا اهل الكتاب - 00:06:26 وحيث كانت تشبه في العقائد في الاصول وفي الفروع وفي كثير من الامور يكون التشبه باليهود والنصارى وذكر اليهود والنصارى وفارس على سبيل التمثيل واذا فقد يتشبه المسلمون اه باناس غيرهم كالوثنيين. نعم - 00:06:55